مجلة دراسات دوليّة

اسم المقال: مستقبل الطاقة في افريقيا (الفرص والتحديات)
اسم الكاتب: م.م. حيدر زهير جاسم الوائلي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7031
تاريخ الاسترداد: 2025/04/22 04:15 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دوليّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مستقبل الطاقة في افريقيا
(الفرص والتحديات)

م.م. حيدر زهير جاسم الوائلي[١]
Email: waaly2010@yahoo.com

الملخص

ان هذه الدراسة عالجت موضوعاً حيوياً ذا بعد دولي وحساس يتعلق بالطاقة التي تعد عصب الحياة الاقتصادية التي تسير الاقتصاد العالمي، وجاءت أهمية الدراسة من كونها ركزت على القارة الأفريقية التي ينتظر منها أن تقدم فرصاً استثمارية واعدة لانها ارض خصبة وغنية بمصادر الطاقة والثروات الطبيعية، الأمر جعلها محط أنظار وتسابق واهتمام الدول الكبرى للاستحواذ على تلك الفرص والامتيازات في حال التغلب على المعوقات والتحديات التي تحيط بها فضلا عن موقعها الاستراتيجي المميز الذي يطل على المحيطات والبحار الذي يسهل عملية نقل مصادر الطاقة بانسيابية وبأقل الكلف الى الدول الكبرى، لكن هذه الفرص قد اصطدمت بتحديات طبيعية وبشرية، فالتحديات الطبيعية تمثلت بالبيئة الأفريقية إذ بسبب الترسبات الطينية الكثيفة لم يتم الكشف عن اغلب المناطق الأفريقية ومسحها جيولوجيا وبسبب المناخ الحار والجاف صيفاً والغزير الأمطار شتاء، أما التحديات البشرية فتكمن في الأوضاع الأمنية غير المستقرة المتمثلة بكثرة الحروب وتغير الأنظمة السياسية وتبدلها عن طريق الانقلابات العسكرية فضلا عن مشاكل الحدود السياسية ومشاكل الدول القارية والصغيرة التي تلقي بظلالها على الأوضاع الأمنية.

كما ان موضوع الدراسة واجه إشكاليات تمثلت في صعوبة فهم وإدراك الدول الأفريقية لحقيقة التنمية وحول ماهية الوسائل الممكنة التي ترفع من قدرة الاقتصاد الأفريقي باتجاه التطوير والتحديث في حال استثمار مصادر الطاقة، وهذه الإشكالية ناتجة عن طبيعة الأنظمة السياسية التي تحكم الدول الأفريقية التي تتسم بالدكتاتورية والعنصرية وتغليب المصلحة الخاصة على المصالح

[١] كلية الهندسة–جامعة بغداد

العامـة للدولـة، وهـذا قـد لا يمنـع بـل يـؤدي الى صـعوبة العمـل والاسـتثمار في القـارة الأفريقيـة مستقبلاً.

وأخـيرا قسـمت هـذه الدراسـة إلى مطلبـين، اذ ضـم المطلـب الأول الأهميـة الاقتصـادية للقـارة في مجـال الطاقـة وتم التركيـز فيـه علـى: اولاً الـنفط ، ثانيـاً الغـاز ، ثالثـاً الفحـم، امـا المطلـب الثـاني، فقـد تنـاول تحـديات التوجـه الـدولي حيـال أفريقيـا، وتمثـل بـ أولاً مشـكلات الحـدود والـدول المغلقة، ثانياً المحاولات الانفصالية والكيانات العنصرية، ثالثاً الانقلابات العسكرية والاضطرابات السياسية، انتهاء بالخاتمة.

المقدمة :

تحضـى القـارة الافريقيـة بأمتيـازات وفـرص استثمارية واعـدة في مجـال الطاقـة، الامـر الـذي جعلهـا مصـدر تنـافس وتسـابق للـدول الكـبرى لتـأمين تلـك الامتيـازات فضـلا عـن موقعهـا الاسـتراتيجي المميـز الـذي يطـل علـى المحيطـات والبحـار الـذي يسـهل عمليـة نقـل مصـادر الطاقـة بانسـيابية وبأقـل الكلـف الى الـدول الكـبرى، لكـن هـذه الفـرص قـد تصـطدم بتحـديات طبيعيـة وبشـرية، فالتحـديات الطبيعيـة تتمثـل بالبيئـة الافريقيـة اذ بسـبب الترسـبات الطينيـة الكثيفـة لم يـتم الكشـف علـى اغلـب المنـاطق الافريقيـة ومسـحها جيولوجيـا وبسـبب المنـاخ الحـار والجـاف صـيفاً والغزيـر الامطـار شـتاء، امـا التحـديات البشـرية فتكمـن في الاوضـاع الامنيـة غـير المسـتقرة المتمثلـة بكثرة الحروب وتغير الانظمة السياسية وتبدلها عن طريق الانقلابات العسكرية فضلا عن مشاكل الحدود السياسية ومشاكل الدول القارية والصغيرة التي تلقي بظلالها على الاوضاع الامنية والتي قد تعيق الحضور الدولي الى القارة جزئياً.

اذا في هـذه الدراسـة سنسـتعرض الفـرص مركـزين فيهـا علـى إمكانـات القـارة الاقتصـادية في مجـال الطاقـة الـتي تمثـل عامـل جـذب واسـتقطاب للـدول الكـبرى، وسنسـتعرض أيضـا التحـديات الداخلية التي ستشكل نوعا من التردد لبعض الدول التي تبحث عن بيئة أمنية مستقرة لاستثمار أموالها وخبراتها، وقد تستقطب في المقابل دول أخرى تبحث عن مشاكل داخلية يسمح لها تحقيق أهـدافها غـير المعلنـة كالولايـات المتحـدة الأمريكيـة وقضـية محاربـة الإرهـاب وقضـية حقـوق الإنسـان ....الخ.

١- أهمية الدراسة:

ان هذه الدراسة تعالج موضوعاً حيوياً ذا بعداً دولياً وحساس يتعلق بالطاقة التي تعد عصب الحياة الاقتصادية التي تسير الاقتصاد العالمي، وجاءت اهمية الدراسة ايضا لانها ركزت على القارة الافريقية التي ينتظر منها ان تقدم فرص استثمارية واعدة كونها ارض خصبة وغنية بمصادر الطاقة والثروات الطبيعية، الامر جعلها محط انظار وتسابق واهتمام الدول الكبرى للاستحواذ على تلك الفرص والامتيازات في حال التغلب على المعوقات والتحديات التي تحيط بالقارة.

٢- اشكالية الدراسة

ان موضوع الدراسة يواجه اشكاليات تتمثل صعوبة فهم وإدراك الدول الأفريقية لحقيقة التنمية وحول ماهية الوسائل الممكنة التي ترفع من قدرة الاقتصاد الأفريقي باتجاه التطوير والتحديث في حال استثمار مصادر الطاقة، وهذه الاشكالية ناتجة من طبيعة الانظمة السياسية التي تحكم الدول الأفريقية التي تتسم بالدكتاتورية والعنصرية التي تفكر بالمصلحة الخاصة على حساب المصالح العامة للدولة، وهذا قد لا يمنع بل يؤدي الى صعوبة العمل والاستثمار في القارة الافريقية مستقبلاً.

٣- فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها ان الاستقرار السياسي والتداول السلمي للسلطة وعدم الاعتماد على المؤسسة العسكرية في الوصول الى الحكم سيساهم في بلورة سياسة افريقية موحدة في التعامل الخارجي مع الدول الكبرى، وسيزيد من قدرة الاقتصاد الافريقي من تحقيق التنمية والاستفادة من ايرادات مصادر الطاقة والثروات الطبيعية.

٤- هيكلية الدراسة

قسمت هذه الدراسة الى مطلبين، اذ ضم المطلب الاول الأهمية الاقتصادية للقارة في مجال الطاقة وتم التركيز فيه على: أولا النفط ، ثانياً الغاز ، ثالثاً الفحم، اما المطلب الثاني، فقد تناول تحديات التوجه الدولي حيال افريقيا، وتمثل بـ اولاً مشكلات الحدود والدول المغلقة، ثانياً المحاولات الانفصالية والكيانات العنصرية، ثالثاً الانقلابات العسكرية والاضطرابات السياسية، انتهاءا بالخاتمة.

المطلب الأول

الأهمية الاقتصادية للقارة في مجال الطاقة

تمثلت هذه الأهمية في استغلال البيئة الافريقية وما يمكن أن تقدمه من تسهيلات وفرص تستقطب من خلالها الدول المستثمرة الكبرى ومعدلات الطاقة التي وصلت اليها دول القارة من انتاج والكشف عن الاحتياطات التي تضمها، لذلك سنركز على النفط والغاز والفحم من حيث الاحتياطي والانتاج وما يشكلانه من عامل جذب واستقطاب للدول الصناعية الكبرى مع الاشارة الى مصادر الطاقة الاخرى في جدول رقم (١)

جدول رقم (١) يوضح استهلاك الطاقة في أفريقيا والنسبة المئوية من العالم عام ٢٠١٠

الدولة	النفط بالمليون برميل يوميا	الغاز بالمليار متر مكعب	الفحم بالمليون طن	الطاقة النووية بالمليون طن	الكهرومائية بالمليون طن	المتجددة بالمليون طن
الجزائر	٣٢٧	٢٨,٩	٠,٣	-	٠,١	-
مصر	٧٥٧	٤٥,١	٠,٧	-	٣,٢	٠,٣
جنوب افريقيا	٥٣١	٨,٣	٨٨,٧	٣,١	٠,٣	٠,١
باقي افريقيا	١,٦٧٦	٢٧,١	٥,٧	-	١٩,٦	٠,٧
المجموع الكلي	٣,٢٩١	١٠٥,٠	٩٥,٣	٣,١	٢٣,٢	١,١
النسبة من العالم	%٣,٩	%٣,٣	%٢,٧	%٠,٥	%٣,٠	%٠,٧

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على:

1- BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? June 2011, bp.com/Statistical Review,p.9-38.

2-the World Fact book ,Central Intelligence Agency ,www.cia.gov/library/ publications/the-world-factbook/rankorder/rankorderguide.html#top.

أولا/ النفط

تعد القارة الأفريقية من المناطق الغنية بالإنتاج النفطي، لاسيما وانها تشهد تزايد الاكتشافات النفطية بسبب استخدام التقنيات الحديثة[٢]. اذ قدر الاحتياطي النفطي في القارة الافريقية بأكثر من (٨٠) مليار برميل وفقا لتقديرات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، أي ما نسبته (٨)% من الاحتياطي العالمي.[٣] انظر الجدول رقم(٢).

جدول رقم (٢) يوضح الاحتياطي النفطي في أفريقيا(٢٠٠٩_٢٠١٠)

(بالمليار برميل)

الدولة	٢٠٠٩	٢٠١٠
ليبيا	٤٦,٤	٤٦,٤
نيجيريا	٣٧,٢	٣٧,٢
انغولا	١٣,٥	١٣,٥
الجزائر	١٢,٢	١٢,٢
السودان	٦,٧	٦,٧
مصر	٤,٤	٤,٤
الغابون	٣,٧	٣,٧
الكونغو برازافيل	١,٩	١,٩
تشاد	١,٥	١,٥
تونس	٠,٤	٠,٤
باقي دول أفريقيا	٠,٧	٢,٣
المجموع	١٢٨,٦	١٣٠,٢

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

1- **BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? June 2011, bp.com/Statistical Review,p.6**

2- **International energy agency report , Oil Market report,13 December 2011, internet,p19, link: www.oilmarketreport.org**

اما الانتاج النفطي في القارة فقد بلغ(٩) ملايين برميل يوميا عام ٢٠٠٤، وهو ما يعادل (١١)% من إنتاج العالم، وان أفريقيا تعد من اقل القارات استهلاكاً للنفط، اذ لم يصل استهلاكها سوى ثلاثة ملايين برميل يومياً، أي ما يعادل ثلث إنتاجها الكلي من النفط، وارتفع إنتاجها الى أكثر من (١٠) مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٧.[٤]

وتتصدر نيجيريا الدول الأفريقية المصدرة للنفط اذ بلغ إنتاجها (٢,٤٠٢) مليون برميل يومياً عام ٢٠١٠[٥]. اذ وصل الى (٢,١٠) مليون برميل عام ٢٠١١ بسبب العنف الطائفي

والعنصري بين الشمال المسلم والجنوب المسيحي. ومن المتوقع ان يصل الإنتاج الى (٢,٤٧) مليون برميل في الثلث الأخير من عام ٢٠١٢.[٦]

وجاءت انغولا في المرتبة الثانية اذ بلغ أنتاجها عام ٢٠٠٧ (١,٧) مليون برميل يومياً[٧]، لاسيما من الحقول الساحلية (جيب كابندا) والذي ساهم بنصف إنتاج النفط في البلاد[٨]. ثم ارتفع الى ما يقارب (١,٧٣) مليون برميل يوميا من عام ٢٠٠٩ ثم ارتفع الى (١,٨٥) عام ٢٠١٠[٩]

اما ليبيا فقد بلغ إنتاجها (١,٦٥٢) مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٩ اذ كانت تستهلك (٣٠٠) ألف برميل وتصدر (١,٥) مليون برميل وشكلت نسبة (٢,٩)% من التجارة النفطية العالمية[١٠]، لكن الإنتاج تراجع بسبب الاضطرابات السياسية التي حدثت في ليبيا ليصل الى (٨٠) ألف برميل يوميا في شهر أيلول من عام ٢٠١١ ثم بدأ بالارتفاع الى ما يقارب (٣٥٠) ألف برميل في شهر تشرين الأول ثم الى (٥٥٠) الف برميل في شهر تشرين الثاني من العام نفسه.[١١]

اما الجزائر فأن أنتاجها النفطي في القارة وصل الى (١,٣) مليون برميل في عام ٢٠٠٦[١٢]، ثم وصل الى (١,٢٩) مليون برميل عام ٢٠١١، اما مصر فقد بلغ إنتاجها (٧١٠) الف برميل عام ٢٠٠٧، ثم ارتفع الى (٧٣٦) الف برميل يوميا عام ٢٠١٠ ليستمر على نفس الانتاج لعام ٢٠١١.[١٣]

اما السودان التي بدأ انتاج وتصدير النفط فيها عام ١٩٩٩ من حقل (هجليج) بولاية (كردفان الجنوبية) بمعدل ١٥٠ الف برميل، ارتفع انتاجها الى نحو (٤٨٦) الف برميل عام ٢٠١٠، اما (غينيا الاستوائية) فقد بلغ انتاجها اليومي من النفط نحو (٢٧٤) الف برميل يوميا عام ٢٠١٠.[١٤]

اما(تشاد) فقد بلغ انتاجها عام ٢٠٠٩ (١١٨) الف برميل يوميا وارتفع الى (١٢٢) الف برميل عام ٢٠١٠[١٥]، اما (الغابون) بلغ انتاجها من النفط (٢٣٠) الف برميل عام ٢٠٠٩ وارتفع الى (٢٤٥) عام ٢٠١٠.[١٦] انظر جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يوضح إنتاج النفط في أفريقيا (٢٠٠٧-٢٠١٠)

(مليون برميل يوميا)

الدولة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
نيجيريا	٢,٣٠٥	٢,١١٣	٢,٠٦١	٢,٤٠٢
أنغولا	١,٦٨٤	١,٨٧٥	١,٧٨٤	١,٨٥١
الجزائر	٢,٠١٦	١,٩٩٣	١,٨١٨	١,٨٠٩
ليبيا	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٦٥٢	١,٦٥٩
مصر	٠,٧١٠	٧٢٢	٧٤٢	٧٣٦
السودان	٠,٤٦٨	٤٨٠	٤٧٩	٤٨٦
غينيا الاستوائية	٠,٣٥٠	٠,٣٤٧	٠,٣٠٧	٠,٢٧٤
الكونغو (برازافيل)	٠,٢٢٨	٠,٢٤١	٠,٢٧٠	٠,٢٩٢
الغابون	٠,٢٣٠	٠,٢٥٣	٠,٢٣٠	٠,٢٤٥
تشاد	٠,١٤٤	٠,١٢٧	٠,١١٨	٠,١٢٢
تونس	٠,٠٩٧	٠,٠٨٩	٠,٠٨٣	٠,٠٨٠
باقي أفريقيا	٠,١٦٦	٠,١٦٢	٠,١٥٥	٠,١٤٣
المجموع	١٠,٢١٨	١٠,٢٠٤	٩,٦٩٨	١٠,٠٩٨

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

1- **BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? June 2011**, **bp**.**com/Statistical Review**,**p**.8.

2- **International energy agency report** ,**13 December 2011**,**internet**,**p19-66**,

ثانيا/ الغاز الطبيعي

تعد القارة الأفريقية من القارات الغنية بحقول الغاز الطبيعي لاسيما في (الجزائر، مصر، نيجيريا، ليبيا، تونس) اذ وصل انتاج القارة في عام ٢٠٠٦ الى (١٨٤,٧٧٧) مليار متر مكعب من أصل الإنتاج العالمي البالغ (٢,٩٤٢,٠٢٧) تريلون متر مكعب، أي ما يعادل (٧,٦)% من حجم الإنتاج العالمي[١٧]. وارتفع انتاج القارة الأفريقية من الغاز الطبيعي عام ٢٠٠٩ إلى نحو(١٩٩,٢) مليار متر مكعب ثم الى نحو (٢٠٩) مليار متر مكعب عام ٢٠١٠[١٨].

وعلى صعيد الاحتياطي كانت كل من (نيجيريا، الجزائر، مصر، ليبيا، أنغولا، السودان، تونس) الدول الاعلى في الاحتياطي اذ قدر عام ٢٠٠٧ بـ (١٤,٢١٣) تريليون متر مكعب من

أصل الاحتياطي العالمي البالغ خلال العام نفسه (١٨٨,٠٩٦) تريليون متر مكعب، أي ما يعادل٧% من أصل الاحتياطي العالمي[١٩].وارتفع الى نحو(١٤,٧) تريليون متر مكعب عام ٢٠١٠[٢٠].انظر الجدول رقم(٤).

جدول رقم (٤) يوضح احتياطي الغاز في أفريقيا(٢٠٠٩_٢٠١٠)

(تريليون متر مكعب)

الدولة	٢٠٠٩	٢٠١٠
نيجيريا	٥,٣	٥,٣
الجزائر	٤.٥	٤,٥
مصر	٢,٢	٢,٢
ليبيا	١,٥	١,٥
باقي أفريقيا	١,٢	١,٢
المجموع الكلي	١٤,٧	١٤,٧

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

1- BP Statistical Review Of World Energy, **What's Inside?**, **June 2011**, **bp**.**com/Statistical Review**,**p**.**20-22**.

2- BP Statistical Review Of World Energy, **What's Inside?**, **June 2010**, **bp**.**com/Statistical Review**,**p**.**22**.

وقد تصدرت الجزائر الدول الافريقية من حيث الانتاج اذ بلغ نحو (٨٨,٢٠٩) مليار متر مكعب عام ٢٠٠٦ واحتلت المركز السادس عالمياً، اما مصر بلغ انتاجها ب(٥٢,٨٠٠) مليار متر مكعب، ثم ليبيا ب(١٣,١٩٠)، ثم تونس بإنتاج (٢,٣٧٣) مليار متر مكعب عام ٢٠٠٦.[٢١]

اما في عام ٢٠١٠ فقد بقيت الجزائر متصدرة للدول الأفريقية في انتاج الغاز الطبيعي بمعدل (٨٠,٤) مليار متر مكعب، ثم مصر ب(٦١,٣)، ثم نيجيريا ب(٣٣) ثم ليبيا ب(١٥,٨)، وقد بلغ الإنتاج الكلي للقارة الأفريقية ب(٢٠٩) مليار متر مكعب للعام نفسه[٢٢].

اما في عام ٢٠١١ انخفض الإنتاج الليبي من الغاز الطبيعي الى (٨٠) مليون متر مكعب بسبب الاضطرابات الأمنية والتغيير السياسي، بينما بلغ انتاج الجزائر (٣٦٥١) مليون متر

مكعب، في حين أنتجت نيجيريا (١٨٥٣) مليون متر مكعب من الغاز في نفس العام[٢٣]. انظر جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يوضح إنتاج الغاز في أفريقيا(٢٠٠٩-٢٠١٠)

بالمليار متر مكعب

الدولة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
الجزائر	٨٤,٨	٨٥,٨	٧٩,٦	٨٠,٤
مصر	٥٥,٧	٥٩,٠	٦٢,٧	٦١,٣
نيجيريا	٣٥,٠	٣٥,٠	٢٤,٨	٣٣,٦
ليبيا	١٥,٣	١٥,٩	١٥,٩	١٥,٨
باقي أفريقيا	١٢,٣	١٥,٨	١٦,٣	١٧,٨
المجموع الكلي	٢٠٣,١	٢١١,٥	١٩٩,٢	٢٠٩,٠

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

1- BP Statistical Review Of World Energy What's Inside? June 2011, bp.com/Statistical Review,p.22.

2- International energy agency report ,13 December 2011, internet,p22, link: www.oilmarketreport.org

3-heWorld Factbook, Central Intelligence Agency,www.cia.gov/library/publications /the-world-factbook/rankorder/rankorderguide.html#top

ويرى (ايان غاري) محلل السياسة النفطية بمنظمة (اوكسفام) العالمية ان القارة الأفريقية أصبحت بقعة ساخنة لسباق دولي محموم للاستثمار في القطاع النفطي لأسباب كثيرة لعل أبرزها انها المنطقة الاخيرة في العالم التي توجد بها احتياطات هائلة من النفط والغاز ولا تخضع لسيطرة مؤسسات الدولة، كما هو الحال في الشرق الأوسط[٢٤].

ثالثا/ الفحم

يشكل الفحم نسبة (٣,٧)% من الاحتياطي العالمي، ويتركز في جمهورية جنوب أفريقيا اذ شكلت نسبة (٣,٥)%، و(زيمبابوي) بنسبة (٠,١)%، في حين ان نسبة (٠,١)% قد توزعت على الدول الأفريقية الأخرى[٢٥] انظر جدول رقم (٦).

جدول رقم(٦) يوضح احتياطي الفحم في افريقيا عام(٢٠١٠)

بالمليون طن

الدولة	الاحتياطي	النسبة % من العالم
جنوب أفريقيا	٣٠,١٥٦	٣,٥
زيمبابوي	٥,٢	٠,١
باقي أفريقيا	١,٠٣٤	٠,١
المجموع الكلي	٣١,٦٩٢	٣,٧

Source: – BP Statistical Review Of World Energy، What's Inside?، June 2011, bp.com/Statistical Review,p.30.

اما للانتاج فقد تركز في جنوب أفريقيا، اذ انتجت (١٤٣) مليون طن العام ٢٠١٠ وشكل نسبة (٣,٨)% من الإنتاج العالمي، اما زيمبابوي فقد بلغ انتاج الفحم فيها (١,١) مليون طن، في حين انتجت الدول الأفريقية الاخرى (٨٠٠) الف طن لنفس العام[٢٦]. انظر جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) يوضح إنتاج الفحم في أفريقيا(٢٠٠٦–٢٠١٠)

بالمليون طن

الدولة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
جنوب أفريقيا	١٣٨,٦	١٣٩,٦	١٤٢,٤	١٤١,٢	١٤٣,٠
زيمبابوي	١,٤	١,٣	١,٠	١,١	١,١
باقي أفريقيا	١,٠	٠,٩	٠,٩	٠,٨	٠,٨
المجموع الكلي	١٤٠,٣	١٤١,٨	١٤٤,٢	١٤٣,١	١٤٤,٩

Source: BP Statistical Review Of World Energy, What's Inside? June 2011,bp.com/Statistical Review,p.30.

من خلال ما تقدم يمكن القول ان ابرز ما يجعل القارة مضماراً للتنافس الدولي على مصادر الطاقة وعامل جذب واستقطاب للدول الكبرى الأسباب التالية:[٢٧]

١- قلة الاستهلاك الأفريقي للطاقة اذ لا تزال أفريقيا تستهلك اقل بكثير مما تنتج مما سيجعل قدراتها التصديرية تتصاعد.

٢- سهولة إيصال النفط والغاز الأفريقي الى الدول الصناعية في اوروبا والولايات المتحدة بفضل إطلالة القارة على البحار والمحيطات من جميع الجهات، مما يقلل كلفة النقل الى (٤٠)% قياساً بنفط الخليج العربي.

٣- يتمتع النفط الأفريقي بقلة مادة الكربون في مكوناته، مما يجعله اكثر صلاحية لإنتاج البنزين والمشتقات الأخرى.

فضلا عن انخفاض نسبة الكبريت التي تقلل من تكلفة عملية التكرير، كما أن وجود معظمه في البحر مما يقلل من احتمال حدوث احتكاكات مابين شركات النفط والسكان المحليين ويوفر بيئة أكثر أمناً لعمليات التنقيب والشحن وتبعدها عن أي اضطرابات على البر(٢٨).

المطلب الثاني

التحديات الداخلية للتوجه الدولي في أفريقيا

تعد القارة الافريقية من ابرز القارات التي تتسم بعدم الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي الامر الذي اثر على توجه بعض الدول اليها، لاسيما تلك التي ليس لديها اهداف غير معلنة والتي تبحث عن الاستثمار والاستفادة من الموارد الأفريقية كالصين، لكن بالمقابل استدعت تلك الاوضاع المتردية في القارة استقطاب الدول الكبرى والعظمى التي اتخذت اوضاع القارة الغير مستقرة ذريعة للتدخل في شؤون الدول الافريقية تحت عناوين ومسميات تتفق مع مصالح الدول الكبرى لتحقيق اهدافها الغير معلنة ومن هذه الذرائع الارهاب وحقوق الانسان وتغير الانظمة الدكتاتورية وتحقيق التنمية والقضاء على الفقر والمجاعة... الخ، مما جعل القارة ساحة صراع وتنافس احتضنت جميع الاطراف الأكثر فاعلية في القارة كالولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، الصين، استراليا، اليابان، بريطانيا، البرتغال.....الخ والتي تفاوتت في مستويات النفوذ والتأثير فيما بينها في القارة.

لذلك سنطرح بعض المشاكل التي تمثل لبعض الدول نوعا من التحديات التي قد تعيقها في التوجه نحو القارة هذا من جانب، ومن جانب اخر تمثل هذه المشاكل عامل جذب واستقطاب (فرص) لدول اخرى.

اولا/ مشاكل الحدود والدول المغلقة

ان استقلال الدول الأفريقية لم يحل مشكلة الحدود لان غالبيها رفضت فكرة اعادة تخطيط الحدود واقتنعت بقبول الحدود كما هي، لاسيما ان (منظمة الوحدة الأفريقية) (سابقا) اتخذت توصية في السنة الأولى لتأسيسها عام ١٩٦٣ نصت على ضرورة التمسك بالحدود الأفريقية، إلا إن هذا لم يكن كافياً اذ ما لبث ان ظهرت المشكلة في السبعينيات من القرن الماضي واستمرت الى الآن كتلك التي بين (المغرب وموريتانيا) حول (الصحراء الغربية) والتي دخلت الجزائر فيها طرفا أيضا لما تمتلكه هذه المنطقة من ثروات، فضلاً عن النزاع في القرن الأفريقي الذي تعد فيه الصومال الدولة الأكثر تضررا من جراء التقسيم الاستعماري للحدود، فالصومال تطالب بأراضي على الجهات الثلاث من حدودهم جيبوتي في الشمال واثيوبيا في الغرب وكينيا في الجنوب الغربي، والنزاع بين اوغندا والسودان.[٢٩]

بل ان بعض التقسيمات شطرت قبيلة واحدة بين اقليمين كما حدث لقبائل (الايبو) في (نيجيريا والكاميرون) وقبائل (الباكونجو) في الكونغو(زائير) و(انغولا)، وهكذا نجد ان حدود قسم كبير من الدول الأفريقية لاتمثل سوى خطوط وهمية، في حين يعجز الواقع عن تفنيدها لاسباب وجودها.[٣٠] ومما عقد قضية الحدود أكثر في أفريقيا هو وجود دول افريقية صغيرة تتشارك في الحدود مع خمس الى ست دول، بل تجاوز البعض منها ذلك فوصل الى ثمان دول كما هو الحال بالنسبة للسودان و تسع دول كما هو الحال مع الكونغو (زائير) وهذه الحقيقة تجعل من قضية الحدود صعبة الحل، إذ من غير الممكن إرضاء هذا العدد الكبير من الدول عن طريق إعادة تخطيط الحدود الأفريقية[٣١].

وقد تأخذ مشاكل الحدود شكلاً أخر تتمثل في مشكلتي الدول المغلقة، ففي أفريقيا توجد(١٣) دولة مغلقة من أصل (٢٨) دول مغلقة في العالم، وهذه المشكلة لا تنحصر في الصعوبات التي تواجهها الدولة في تجارتها فحسب، بل تعد مشكلة تهديد لعدم استقرار القارة وذلك لارتباط التجارة في مكانة الدولة وفاعليتها الإقليمية او الدولية، فعدم امتلاك الدول المغلقة لسواحل وموانئ وهي الأسهل نسبياً من النقل الجوي يعني خضوع هذه الدول لضغوط سياسية

واقتصادية للدول الأخرى، مما يجعلها في وضع سياسي اضعف ويجبرها أحيانا لإتباع السياسة التي تفرضها دول الممر[٣٢].

ثانياً/المحاولات الانفصالية والكيانات العنصرية

ان اغلب المحاولات الانفصالية في أفريقيا هي حركات تمرد تنخر في النسيج الاجتماعي لمعظم الدول الأفريقية التي تعاني من هذه المشكلة، لاسيما إذا اقترن ذلك بتدخل إقليمي، كما حصل في السودان التي تلقت دعماً من (اثيوبيا واوغندا واريتيريا وكينيا)[٣٣]. وهذا ناتج عن ضعف الادراة السياسية التي شجعت القبائل على الانفصال كما حدث في الكونغو(زائير) ونيجيريا، فضلا عن النزاع القبلي في السودان الذي تحول في عام ١٩٩٣ الى حرب بين تجمعات أثنية قبلية ومجموعات تشادية وفي مرحلة ١٩٩٣- ٢٠٠٢ تحول الى استقطاب اثني (عرب ضد افارقة)[٣٤] وبسبب اختلاف الظروف القبلية واللغوية والعرقية والدينية والفكرية والسياسة والتمسك بها من قبل هذه الجماعات، وعدم وجود التوازن في توزيع السكان او الثروات الطبيعية والاقتصادية في داخل الدول الأفريقية بحيث نجد بعض المناطق الأفريقية مكتظة بالسكان ومن دون وجود أي موارد اقتصادية كافية لهم، في حين ان مناطق اخرى وجدث فيها ثروات اقتصادية، مما جعلها تفكر بالامتناع عن مشاركة باقي اجزاء الدولة في هذه الثروات، كما ان عدم مراعاة السلطات الوطنية الجديدة للحالة الإدارية الاستثنائية التي عاشتها افريقيا قبل وبعد الاستقلال والتي تمثلت بتمكين كل منطقة من العمل بمفردها ابتعادا عن المركز، فحاولت السلطات الجديدة تطبيق نظام مركزي صارم ادى بالكثير من القبائل او المدن البعيدة من النفور من السلطة المركزية، ومن ثم العمل على الاستقلال.[٣٥]

اما مشكلة الكيانات العنصرية فتمثلت باستغلال المواطنين البيض للسكان الأصليين (السود)، بسبب إتباع سياسة التفرقة والتمييز والتعصب بين البشر بسبب اللون او الجنس عن طريق السيطرة على الثروات الطبيعية وإتباع سياسة الإبقاء على الافريقيين (السود) كايدي عاملة رخيصة وإجبارهم على العيش في مناطق مخصصة لهم اشتهرت باسم (المعازل)، لاسيما في (زيمبابوي وجنوب أفريقيا وناميبيا)، وقد تعقدت هذه المشكلة بصورة كبيرة في هذه الدول عندما اكتشف انها تحوي ثروات طبيعية ثمينه كالذهب واليورانيوم والنحاس والحديد، وان الأقليات

البيضاء تمكنت من اتخاذ خطوات كثيرة تجاهلت فيها أرادة الأغلبية في القارة الأفريقية وتمكنت من خلالها من تثبيت مركزها في تلك الدول، ولقد عجزت الحركة الوطنية الأفريقية عن اجبار المستوطنين البيض بالتسليم بأبسط الحقوق المدنية والسياسية للغالبية السوداء وذلك بسبب ما كانت تتمتع به الأقليات من دعم في كافة النواحي لاسيما الناحية العسكرية من قبل الدول الأوروبية.(٣٦)

ثالثاً/الانقلابات العسكرية والاضطرابات السياسية

تعد الدول الافريقية من اكثر الدول التي شهدت انقلابات عسكرية في العالم، وقد بدأت الانقلابات العسكرية كظاهرة أو أداة بعد مدة قصيرة من حصول الدول الأفريقية على الاستقلال ولقد جرت اول محاولة انقلابية في عام ١٩٦٠ في أثيوبيا، وبعدها في توغو عام ١٩٦٣ ثم توالت الانقلابات الكونغو(كينشاسا) ومن ثم بنين وغانا ونيجيريا الى ان توالت الانقلابات حتى زادت على أكثر من (٩٠) انقلاب منذ استقلالها الى الان، فضلا عن عدد كبير من المحاولات الانقلابية التي أحبطت عن طريق التدخل الخارجي الأوروبي لاسيما فرنسا.(٣٧)

وتعود هذه الانقلابات الى حالة التخلف التي تعيشها هذه الدول وبسبب غياب الأساليب الديمقراطية في الحكم وضعف الهياكل والتنظيمات السياسية فيها، بحيث بقيت القوة العسكرية هي الأداة الوحيدة للتعبير، الأمر الذي أبقى على القوة العسكرية كأداة وحيدة للإدارة او التغيير عند الحاجة، لاسيما وان تجارب الحكم في دول القارة أثبتت أن الفئات الحاكمة نادراً ما تبدي استعداداً لمغادرة منصبها، الا أذا أكرهت على ذلك، ومن ثم أصبحت القوة العسكرية هي الأداة الأهم في التغيير السياسي والأسلوب الناجح بالحكم في مثل هذه الدول(٣٨).

وعلى الرغم من تراجع وانسحاب المؤسسات الأمنية والعسكرية من الحياة السياسية ولو نسبيا في القرن الحادي والعشرين، الا ان ذلك لا ينفي تأثير المؤسسة العسكرية في صياغة ورسم معالم النظم السياسة الأفريقية(٣٩) وتجذر هذة المشكلة في الفكر الافريقي، اذ شهد هذا القرن في العقد الاول منه عدة انقلابات لا تختلف عن تلك التي حدثت في الماضي كما حدث في (مالي) في ٢٢ /٣/ ٢٠١٢ اذ تمت الإطاحة بنظام الرئيس المالي (امادو توماني) حسب ما أعلنه المتمردون بإسقاط "النظام غير الصالح" وقد حُلت جميع المؤسسات وعلق الدستور، وقد جاء هذا

الانقلاب حسب المتحدث باسم المتمردين (اللفتنانت أمادو كوناري) نتيجة "لعجز النظام عن إدارة الأزمة في شمال البلاد" بسبب حركة تمرد يقودها (الطوارق) في الشمال وتنشط مجموعات إسلامية منذ منتصف كانون الثاني ٢٠١٢. وكذلك انقلاب (غينيا بيساو) الذي حدث يوم الخميس ٢٠١٢/٤/١٢ الذي قام به مجموعة من العسكريين واعتقلوا على اثره الرئيس بالوكالة (ريماندو بيريرا) ورئيس الوزراء (كارلوس غوميس جونيور).[٤٠]

وهذا يدل على انه لا يزال العسكريون يعتقدون أنهم أصحاب السلطة الشرعيين ولا مجال للحكم المدني الذي يقوض سلطاتهم وامتيازاتهم السياسية، لاسيما ان الصراع بين القبائل عظم من دور وتأثير المؤسسة العسكرية، بوصفها مؤسسة فوق القبلية اذ تمثل او تحاول ان تكون مجسدة للوحدة الوطنية، لذلك نجد ان بعض القبائل تحولت الى مؤسسات عسكرية، كما هو الحال في (نيجيريا) وهذا التحول هو ليس لصالح بلدانها، وإنما بدافع الحفاظ على امتيازاتها حتى أصبحت مظاهر الفساد تعزى الى تدخل السلطات العسكرية في الحياة السياسية والمدنية[٤١].

ويمكن القول ان من أهم أسباب استمرار ظاهرة الانقلابات العسكرية والحكم العسكري يعود الى: السبب القبلي المتمثل بالانقسامات القبلية، والعامل الاقتصادي المتمثل باستمرار تردي أوضاع الاقتصاد وفشل الإدارات المدنية الأفريقية في حل أزماتها والعامل الدولي المتمثل في سعي الأطراف الخارجية إلى دعم القيادات الأفريقية الموالية لها وإيصالها الى الحكم[٤٢]

اما الاضطرابات السياسية تتمثل في ابتعاد الدول الافريقية كل البعد عن النظم الديمقراطية العالمية بسبب مجموعة من العوائق والقيود التي تعترض عمليات تعزيز التحول الديمقراطي الجديد في أفريقيا ومن ابرز هذه العوائق هي[٤٣]:

١- الصراعات الاجتماعية التي أدت إلى تدهور الاستقرار السياسي، وان استمرار هذه الصراعات انعكس في فشل التنظيمات السياسية والحركات الاجتماعية في تبرير شرعية وجودها من خلال برامج اجتماعية واقتصادية منفصلة عما تطرحه النخبة الحاكمة.

٢- انتشار الفقر بين قطاعات واسعة من المجتمعات الأفريقية، جعل الجميع ينظر الى المنصب العام بوصفه طوق النجاة من واقع الفقر، مما يبرر انغماس كثير من الأفارقة السياسيين في

ممارسات لا يتفق وجوهر منظومة التنمية الذي تحتاجه القارة، بقدر المنفعة الشخصية او الآنية المستعجلة.

٣- إساءة استغلال العملية الانتخابية وجهاز الدولة، فمن الأمور المألوفة في الواقع الإفريقي ان جهاز الدولة يستخدم بصورة أحادية وعنيفة مثل تحويل العملية الانتخابية إلى مجرد (لعبة سياسية) تقوم على الغش والتزوير ويصبح التصويت مجرد إجراء فارغ المضمون.

٤- غياب المؤسسات اللازمة لتعزيز عمليات التحول الديمقراطي، فالأجهزة الأمنية في الدول الأفريقية عادة ما تقوم بقمع المعارضة ولعل المثال الابزر في هذا السياق ما تعرض له مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية الموريتانية عام ٢٠٠٣ (السيد ولد هيد الله) الذي تم اعتقاله فور إعلان نتائج الانتخابات ووجهت له تهم التآمر لقلب نظام الحكم.

وبالتالي يمكن القول ان كثرة هذه النزاعات والمشاكل في ظل غياب المنظمات الدولية او عجزها عن القيام بدور ما لإيقافها، دفع بعض الدول الأفريقية للاستعانة بإطراف دولية، مما زاد من حجم التدخل الأجنبي. وفضلا عن زيادة مضطردة بالإنفاق العسكري من اجل الحصول على الأسلحة في وقت تكون فيه هذه الدول بحاجة ماسة الى هذه المبالغ لتأمين الغذاء او إنعاش اقتصادها المتدهور[٤٤].

الخاتمة

امتازت القارة الافريقية بمجموعة من الفرص والتحديات التي شكلت عوامل جذب واستقطاب للدول الكبرى التي تسعى للوصول الى اهدافها، فالقارة مستودع ضخم للموادر والثروات الطبيعية، لاسيما مصادر الطاقة التي من المؤمل ان ترسم مستقبلاً زاهراً لدول القارة اذا تم استثمارها بالشكل الصحيح، وهذا يعتمد بدوره على اتجاهين الاول: ذاتياً اذ يجب على الدول الافريقية ان تعمل على تسهيل دخول الدول الكبرى بصورة قانونية بعيدا عن التحالفات التي تعمل عليها على حساب شعوبها اذ لابد من تسوية المشاكل الداخلية حتى تتسم الانظمة السياسية بالشرعية كالقضاء على النزعات العرقية والاثنية والتمييز العنصري وابعاد المؤسسة العسكرية عن الحكم، وحل المشاكل الحدوية عن طريق العلاقات الثنائية بين الدول او عن طريق الاتحاد الافريقي دون تدوليل المشاكل عالميا، اذ لابد ان يكون الحل افريقيا حتى تُخلق قناعة افريقية

لدى دول القارة بالايمان المشترك بالوحدة الافريقية. ثانياً: الاتجاه الخارجي رسم سياسة افريقية خارجية واحدة تجاه القضايا العالمية بشكل يعبر عن تلك الوحدة، فعلى سبيل المثال لا الحصر لو كان هناك تعريف افريقي موحد وثابت للارهاب لما سمحت الدول الافريقية للولايات المتحدة الامريكية ان تتدخل في شؤون القارة بحجج ملاحقة الإرهاب والأنظمة الداعمة له.

ويبقى الأمر هنا رهن الارادة الافريقية التي من الصعب حالياً وفي ظل الاوضاع الراهنة ان تصل الى سياسة موحدة او مشتركة ذات فاعلية دولية، لكن هذه التحديات لا تمنع بعض الدول الكبرى من جعلها مضماراً للتنافس والصراع، لاسيما وان البعض منها تتحقق مصالحها في ظل الضروف الحالية التي تسود القارة الافريقية.

الهوامش

(*) تدريسي.

[٢]– د. حافظ برجاس، الصراع الدولي على النفط العربي، دار بيسان للنشر والتوزيع والاعلان، ٢٠٠٠، ص٢٣.

[٣]– د. كوثر عباس الربيعي، السياسة الامريكية تجاه القارة الأفريقية الدلالات والابعاد، مركز الدراسات الدولية، المرصد الدولي، العدد(١٥)، جامعة بغداد، كانون الاول ٢٠١٠،، ص١٤.

[٤]– د. عبد السلام ابراهيم البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا فرص الاستثمار في ضوء الامكانات والتوقعات، مركز الدراسات الدولية، سلسلة دراسات استراتيجية، جامعة بغداد، العدد (٩٩)، بغداد، ٢٠٠٩، ص٣–٥.

[5] – **BP Statistical Review Of World Energy What's Inside, op. cit, p.6.**

[6] – **International energy agency report ,13 December 2011, internet,p19, link: www.oilmarketreport.org**

[٧]– د. عبد السلام ابراهيم البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٦.

[٨]– د. حمدي عبد الرحمن، أفريقيا وتحديات عصر الهيمنة أي مستقبل، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٧، ١٠٥.

[9] – **BP Statistical Review Of World Energy, op.cit, p.8.**

[10]–**Michael Ratner, Neelesh Nerurkar, Middle East and North Africa Unrest: Implications for Oil and Natural Gas Markets, Congressional Research Service, March 10, 2011, p.3, www.crs.gov**

[11]–**International energy agency report ,op.cit ,p19.**

[١٢]– د. عبد السلام ابراهيم البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٨.

[13] – **International energy agency report ,op.cit ,p.66.**

[14] – **BP Statistical Review Of World Energy, op.cit, p.6.**

15 – Michael Ratner, Neelesh Nerurkar, Middle East and North Africa Unrest, op.cit, p.3

16 – Internation energy Agency Report, op.cit, p19-66. Link: www.oilmarketreport.org.

١٧– نقلا عن: د. عبد السلام ابراهيم البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٣٠-٣١.

18 – BP Statistical Review Of World Energy, op. cit,p.22.

١٩– نقلا عن : المصدر السابق، ص٣٠-٣١.

20– BP Statistical Review Of World Energy, op. cit, p.20-22.

٢١– د. عبد السلام ابراهيم البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ٣٦-٣٧

22– BP Statistical Review Of World Energy, op. cit, p–22.

23 – Monthly Natural Gas Survey, International Energy Agency, Paris, October 2011, p.7

٢٤– د.كوثر عباس الربيعي، السياسة الأمريكية تجاه القارة الأفريقية.............، مصدر سبق ذكره، ص١٥.

25 – BP Statistical Review Of World Energy 2011, op. cit, p.30

26 – BP Statistical Review Of World Energy 2011, op. cit, p.32.

٢٧– د.عبد السلام البغدادي، النفط والغاز الطبيعي في أفريقيا، مركز الدراسات الدولية، الملف السياسي، جامعة بغداد، العدد (٦٨)، بغداد، نيسان، ٢٠١٠، ص٤.

٢٨– د. خيري عبد الرزاق، قيادة عسكرية أمريكية جديدة لأفريقيا فرصة أمريكية ومحنة أفريقية، مركز الدراسات الدولية، المرصد الدولي، العدد (٧)، جامعة بغداد، أيلول ٢٠٠٨، ص١٣.

٢٩ – د. سعد ناجي جواد، التطورات السياسية الحديثة في أفريقيا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، بغداد، ١٩٩٠،، ص٧٤.

٣٠ – المصدر نفسه ص٧٣-٧٤.

٣١ – د. سعد ناجي جواد، التحولات السياسية في أفريقيا بعد الحرب الباردة، بيت الحكمة، دراسات سياسية، العدد(٥)، ٢٠٠٠، ص١٣.

٣٢ – المصدر السابق، ص٧٥-٧٦.

٣٣ – د. عبد السلام البغدادي، العلاقات العربية – الأفريقية المعاصرة مستقبل الاستثمار العربي في أفريقيا، مركز دراسات دولية، سلسلة دراسات استراتيجية، العدد(٨٥)، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص٢٣

٣٤ – عبده مختار موسى، دارفور من ازمة دولة الى صراع القوى العظمى، الدار العربية للعلوم ناشرون، مركز بيروت للدراسات، الدوحة، ٢٠٠٩، ص٨٥.

٣٥ – د. سعد ناجي جواد، التطورات السياسية الحديثة في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٧٧.

٣٦ – المصدر نفسه، ص٧٨-٨٠.

٣٧ – أمين اسبر، أفريقيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، دار دمشق، بلا، ١٩٨٥، ص٤٤.

[٣٨] – د. سعد ناجي جواد، التطورات السياسية الحديثة في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٨٥.

[٣٩] – د. حمدي عبد الرحمن، أفريقيا وتحديات......، مصدر سبق ذكره، ص٧٦.

[٤٠] – صحيفة الأخبار، انقلاب في غينيا بيساو، العدد (١٦٨٤)، السنة السادسة، لبنان،١٢/٤/ ٢٠١٢، ص٥.

[٤١] – خيري عبد الرزاق، التحولات الديمقراطية في أفريقيا دراسة حالة (نيجيريا)، مركز الدراسات الدولية، سلسلة دراسات إستراتيجية، العدد(٧٣)، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٢٥–٢٦.

[٤٢] – للمزيد انظر: د. سعد ناجي جواد، التطورات السياسية الحديثة في أفريقيا، مصدر سبق ذكره، ص٩١.

[٤٣] – د. حمدي عبد الرحمن، أفريقيا وتحديات، مصدر سبق ذكره ، ص٨٨.

[٤٤] – د. سعد ناجي جواد، التحولات السياسية في أفريقيا ، مصدر سبق ذكره، ص١٣.

The future of energy in Africa: the chances and the challenges

Assistant instructor:

Hayder Zuhair Jassim

Abstract

This research deals with the African continent resources and investment opportunities which make it a source of competition for the power countries to secure those interests, as well as its strategic location which overlooks the ocean and seas that facilitates the transfer of energy sources smoothly and with minimal costs to the major powers. But these interests faced both natural and anthropogenic challenges.

The research is divided into two sections. The first section deals with the economic importance of Africa and resources of energy like oil, gas, and coal. While the second section deals with the international challenges towards Africa which represented in the inner conflicts and military revolutions and political disturbance.